



الترقيم الدولي
ISSN 1998-6424



وزارة التعليم العالي
والبحرث العلمي

جامعة
ديالى

الكتاب السنوي

لمركز ابحاث الطفولة والامومة

المجلد الثالث عشر / العدد (١) لسنة ٢٠٢٢

مركز
أبحاث
الطفولة
والأمومة

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الخامس والدولي الاول التخصصي المدمج
(نساؤنا وأطفالنا: ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٩

الكتاب السنوي لمركز البحوث الطفولة والامومة

المجلد الثالث عشر / العدد (١) لسنة ٢٠٢٢

حولية علمية متخصصة محكمة

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الخامس والدولي الاول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: انرمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ ٢٩/٣/٢٠٢٢

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

609 لسنة 2006

التقييم الدولي

ISSN 1998-6424

الكتاب معتمد لأغراض الترقيات العلمية

بموجب كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

هيئة الراي ١٢ س/١٠٩٢ في ٢٧/٧/٢٠٠٨

حقوق النشر محفوظة لمركز أبحاث الطفولة والأمومة

لا يجوز اقتباس أو نشر أي جزء من الكتاب إلا
بإذن المركز

رئيس التحرير

أ.د. أخلاص علي حسين

مدير التحرير

أ.م.د. مؤيد حامد جاسم

أعضاء هيئة التحرير

أ.م.د. أسماء عبد الجبار سلمان

أ.م.د. فرات امين مجيد

م.م. رشاروكان اسماعيل

سكرتير التحرير

أ.م. وفاء قيس كريم

المراجعة اللغوية

أ.د. غادة غازي عبد المجيد

الإخراج الفني

المهندس. علاء عبادي حميد

الهيئة الاستشارية

أ. د. مهند محمد عبد الستار	جامعة ديالى	كلية التربية الأساسية
أ. د. بشرى عناد مبارك	جامعة ديالى	كلية التربية الأساسية
أ. د. ناسو صالح سعد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	
أ. د. لطيفة ماجد محمود	جامعة ديالى	كلية التربية للعلوم الانسانية
أ. د. فتحي طه مشعل	جامعة الموصل	كلية التربية الاساسية

الآراء الواردة في الكتاب تعبر عن وجهة نظر كاتبها

ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المركز

ثبت المحتويات

- كلمة السيد رئيس المؤتمر..... ز- س
- اهداف المؤتمر ومحاوره..... ش
- اللجان المشرفة على المؤتمر..... ص-ض
- الباحثون المشاركون في المؤتمر..... ذر
- الشعور بالاغتراب النفسي لدى الأمهات البديلات للأطفال في دور الأيتام
أ.د. اخلاص علي حسين أ.م.د سناء علي حسون ٣٠-١٧
- قراءة نفسية لمفهوم الطلاق العاطفي / مدخل نظري
أ.د. بشرى عناد مبارك أ.د. زهرة موسى جعفر..... ٤٢-٣١
- الطلاق العاطفي (أسبابه ومعالجته) من وجهة نظر الأزواج أنفسهم
أ.د. حاتم جاسم عزيز..... ٦٠-٤٣
- المشكلات التي تعاني منها امهات الصم والبكم وعلاقتها بالتوافق النفسي لديهم
أ.د. خنساء عبد الرزاق عبد ٧٧-٦١
- فاعلية التسويق الإلكتروني في توجه المرأة نحو الصناعات اليدوية
أ.د. دينا السعيد أبو العلاء..... ٩١-٧٨
- الصمود النفسي لدى طالبات الجامعات (الارامل)
أ.د. سالي طالب علوان و أ.د امل كاظم ميرة..... ١٠٣-٩٢
- فاعلية الارشاد الاسري في الحد من مشكلات الطلاق العاطفي
أ.د. عدنان محمود عباس المهداوي و م.د زينب هادي قدوري محمود..... ١١٩ - ١٠٤
- دور الأحكام الشرعية والقوانين الدولية في توفير الحماية للنساء والأطفال والشيوخ وقت الحروب
أ.د. عماد أموري جليل الزاهدي ١٣٧-١٢٠
- الآثار السلبية للإنترنت على المرأة والطفل وسبل علاجها
أ.د. قتيبة فوزي جسام الراوي..... ١٤٩ - ١٣٨
- الصعوبات التي تواجه معلمات المرحلة الابتدائية في ظل جائحه كورونا
أ.م.د اسماء عبد الجبار سلمان..... ١٦٠ - ١٥٠
- سوء وحرية استخدام الادوات الرقمية ودورها في تزايد حالات الطلاق دراسة في التنمية المهنية
المستدامة
أ.م.د جعفر حسن جاسم الطائي..... ١٧٦ - ١٦١
- الدور القيادي المجتمعي للمرأة نحو بناء مفهوم التعايش السلمي- دراسة وصفية-
أ.م.د حسين حسين زيدان و م.م هديل علي قاسم..... ١٩٢ - ١٧٧

- برنامج تعليمي بتقنية الواقع المعزز في تنمية الدافعية النفسية نحو تعلم الجغرافيا الفلكية لدى الأطفال في ظل تحديات Covid-19
 أم.دعاء إمام غباشي الفقي.....١٩٣ - ٢٠٦
- توظيف مستحدثات التكنولوجيا المعاصرة في تعلم مهارات اللغة العربية للأطفال
 أم.د راند حميد هادي ٢٠٧ - ٢٣٠
- استخدام الأطفال لمنصات التواصل الاجتماعي: اليوتيوب انموذجا
 أم.د سلام جاسم عبدالله و م.م طه محمد عبد الكريم..... ٢٣١ - ٢٤٤
- دور البرامج الإرشادية في الحد من مشكلة الطلاق في ضوء مفاهيم التوافق الزوجي والإرشاد الأسري
 أم.د. سناء حسين خلف..... ٢٤٥ - ٢٥٨
- الازدهار النفسي وعلاقته بمعنى الحياة لدى الايتام في مرحلة الاعدادية
 أم.د سناء علي حسون ٢٥٩ - ٢٧٦
- الدور القيادي للمرأة كمحرك أساس في عملية التنمية الاقتصادية
 إ.م.د علياء حسين خلف الزركوشي..... ٢٧٧ - ٢٨٤
- الاثار النفسية والاجتماعية للقانون المقترح لتعديل المادة (٥٧) على الطفل للفئة العمرية (٢-٦)
 أم.د وفاء قيس كريم..... ٢٨٥ - ٣٠٠
- العوامل المؤثرة في حالات الطلاق في محافظة ديالى دراسة تحليله
 م. أسماء عباس عزيز الدليمي و عمار احمد حميد..... ٣٠١ - ٣١٤
- مكانة المرأة وحقوقها في القرآن الكريم والديانات السماوية - دراسة موضوعية
 م.د إكرام نايف محمد و م.م عهود فاضل علوان ٣١٥ - ٣٢٦
- جودة البرامج المعدة لصفوف رياض الاطفال في ضوء المعايير التكنولوجية المعاصرة
 م.د انتصار كاظم جواد..... ٣٢٧ - ٣٥٢
- الأسباب المؤدية إلى زواج القاصرات من وجهة نظر طالبات الجامعة
 م : انتصار عبد الامير جبار الخالدي..... ٣٥٣ - ٣٦٦
- صراع الدور لدى المرأة العاملة وتأثيره على الاسرة
 م.د. افتخار مزهر..... ٣٦٧ - ٣٧٦
- مكانة الطفل في الاسرة والمجتمع بين الماضي والحاضر
 م. د. بكر عبد المجيد محمد و م. د. ايمن عبد الكريم محمود..... ٣٧٧ - ٣٨٩

ظاهرة عمالة الأطفال في مصر وسبل مواجهتها في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة
د. خالد صلاح حنفي محمود..... ٤١٣-٣٩٠

الأسى النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة مقارنة بين التلاميذ الفاقدي الوالدين وقرانهم غير
فاقدي الوالدين
م. عمر خلف رشيد الشجيري و م. سلام صبار مالك ٤٣١-٤١٤

عمالة الأطفال في المجتمع الجزائري
م.د. دريسي ثاني سلاف..... ٤٣٧-٤٣٢

مشروعية عمالة الاطفال بين المواثيق الدولية والتشريعات العراقية
م.د حميدة علي جابر و م.م دعاء جليل حاتم..... ٤٥٣-٤٣٨

قياس السعادة لدى لاعبات منتخبات المدارس الاعدادية
م. د. رشا عبد الرزاق عبد..... ٤٦٤-٤٥٤

الوضع القانوني للأطفال في المناطق المحررة من داعش
م.د رجاء حسين عبد الامير..... ٤٨٢-٤٦٥

العادات الغذائية الصحيحة للأطفال في الرياض الحكومية والاهلية
م.د. مروه صالح علوان كاظم الشمري..... ٤٨٨-٤٨٣

اثر التفكك الاسري في نشوء الاحاد والشذوذ الفكري على الأبناء "منظور عقدي"
م. د. مريم مجيد عبد الله..... ٥٠٤-٤٨٩

الحماية الدولية للمرأة من العنف
م.م ثريا هشام فاخر الكناني..... ٥١٦-٥٠٥

صراع الدور الاجتماعي للمرأة المتزوجة العاملة بين البيت والعمل دراسة ميدانية
م.م رباب كامل محمود ٥٣٤-٥١٧

صراع الادوار لدى مدرسات المرحلة المتوسطة في محافظة بابل
م.م شيماء مجيد حميد بهية ٥٤٦-٥٣٥

المهام التربوية للام لمواجهة التحديات المعاصرة في تربية ابنائها
م.م. هالة مجيد علي سلمان..... ٥٦٤-٥٤٧

التأصيل القانوني لواجب رعاية المُسنات دراسة مقارنة
م.م محمد عبد الكريم م.م اقبال مبدر نايف ٥٧٩-٥٦٥

الاوراق البحثية

- ورقة عمل الطلاق :انواعه ،اسبابه ، حلول ومقترحات
أ.د. امل كاظم ميرة..... ٥٨٥-٥٨١
- دور الارشاد الاسري في الحد من ظاهرة الطلاق
أ.م.د. جبار ثاير جبار و أ.د. بشرى عناد مبارك ٥٩١ - ٥٨٦
- الحرية المغلوطة والطلاق
أ. م. د. رفعت عبدالله جاسم..... ٦٠٢ - ٥٩٢
- الاثار السلبية لعمالة الاطفال
أ.د. سراب جبار خورشيد..... ٦٠٥-٦٠٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

السيد رئيس جامعة ديالى الأستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم المحترم...
السادة أعضاء مجلس الجامعة المحترمون..

السادة الحضور الاكارم...

صباح الخير جامعة ديالى، صباح الخير مركز أبحاث الطفولة والأمومة بكل ورد الربيع، صباح الورد والياسمين ...

فلله الحمد أولاً وأخيراً أن وفقنا إلى الوصول إلى هذا اليوم المبارك لنعلن بدأ فعاليات مؤتمرنا العلمي الخامس الموسوم ب نساؤنا وأطفالنا ازمان مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية لقد كان هذا المؤتمر بذرة خير سقتها مداوات علمية ثرية مع اللجنة العلمية رئيساً وأعضاء وكانت القضايا الأولى قضية المرأة والطفل بما يشوبها من اشكاليات واطروحات تستدعي الوقوف والمعالجة في عمل علمي رفيع المستوى هدفه الارتقاء بالفرد والمجتمع.

فجاء هذا المؤتمر ليكون منارة لتحقيق ما يصبو إليه مركزنا من أهداف إنسانية سامية ، وقد تنوعت محاوره إلى خمسة محاور هي:

المحور الاول : اثار الحروب والأزمات الثقافية والاقتصادية والتربوية على بناء النفسي للمرأة والطفل

فيما تناول المحور الثاني: مشكلات المرأة العاملة وصراع الأدوار في البيت والعمل.

المحور الثالث: دور المرأة في الوعي الصحي والتغذية السليمة للأسرة والطفل.

الرابع: مشكلات المرأة والارملة والمطلقة وتداعياتها المجتمعية.

أخيراً: الآثار السلبية لعمالة الاطفال.

وقد ازدادت المؤتمر بأقلام صادقة اتخذت من العلم طريقاً ينيبها دروب الحياة، فكانت حروف الباحثين وكلماتهم هي نكهة هذا العمل ورصيده الحقيقي ، إذ بلغ عدد البحوث العلمية والأوراق البحثية التي تم قبولها للمشاركة في فعاليات المؤتمر خمسة وثمانين بحثاً و ورقة علمية، وبمشاركة إحدى عشرة جامعة عراقية نذكرها على سبيل المثال لا الحصر..جامعة بغداد جامعة المستنصرية جامعة ذي قار جامعة الموصل....

فضلاً عن مشاركات عربية مميزة بواقع خمس دول عربية من ضمنها المملكة العربية السعودية جمهورية مصر العربية المملكة الأردنية الهاشمية والجزائر والمغرب.

إضافة إلى مشاركة غير عربية من جامعة بنسلفانيا الأمريكية بمحاضرة علمية..

وقد خضعت جميع البحوث والأوراق البحثية العلمية إلى التقويم العلمي من خبيرين أو أكثر، بمراعاة التخصص الدقيق لأصحاب البحوث العلمية.

ولا نحيط أن هذا المشروع العلمي ما كان ليكون لولا أن بدأ كريمة رعته و احتضنته بالعناية والمتابعة ممثلة في شخص السيد رئيس جامعة ديالى الأستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم المحترم. فله منا أسمى آيات الشكر والعرفان لما قدمه لنا من أيادي بيضاء أنتجت هذا المنجز الذي سيرتقي بمركزنا نحو تحقيق مبتغاه في ارتقاء المجتمع بارتقاء واقع المرأة والطفل

وختاماً ومن باب رد الفضل لأهل الفضل نقول شكراً لكل من ساهم في هذا العمل بحرف أو كلمة أو عمل وان كان بسيطاً أو دعمهم وان كان معنوياً ، فلکم جميعاً الفضل في اظهار هذا المنجز إلى النور وهذا عهدنا بكم فأنتم الباقية التي نفتخر بها ويفوح منها عبق الأمل نحو عراق الحضارة والسلام... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

رئيس المؤتمر
أ.د. اخلاص علي حسين
مدير مركز ابحاث الطفولة والامومة

المؤتمر العلمي الخامس الدولي الاول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ : ٢٠٢٢/٣/٢٩

اشكالية المؤتمر

لا يخفى على كل ذي وعي وثقافة مجتمعيه ان الازمات والتحديات التي مر بها المجتمع العراقي بشكل خاص وحتى المجتمعات العربية بشكل عام هي التي كانت ولا زالت تهدد الكيان النفسي والاجتماعي والثقافي والمعيشي لكل من المرأة والطفل هي التي اوجدت هذه الويلات والمطبات والمعاناة التي تدفع ثمنها المرأة من حياتها ووجودها الإنساني ويدفع ثمنه الطفل من نموه كونه أنسان يستحق أن يحيى بمعاني العيش الكريم . ومن هنا جاءت إقامة هذا المؤتمر؛ إذ يحاول ان يوجه الجهود ويستنهض الباحثين لمواصلة نتاجاتهم العلمية بغية توسيع حلقاتهم العلمية تثمينا وتقديرا لدور المرأة في المجتمع وتأسيس ثقافة مجتمعية تعنى بشؤون الطفولة وتطلعاتها المستقبلية.

اهداف المؤتمر

١. الدعوة لتبني ثقافة الاهتمام بقضايا المرأة والطفل ودراستها بطرائق البحث العلمي المختلفة.
٢. تعريف الباحثين بأهمية الارتباط بين قضايا المرأة والطفل وان كل واحد منهم هو انعكاس للآخر في بنائه النفسي و المعرفي والاجتماعي والثقافي الخ.
٣. الخروج برؤية شاملة عن مشكلات المرأة المعاصرة وأثرها في بناء المجتمع.
٤. التطلع إلى حلول عملية لكل المشكلات برؤية علمية .

محااور المؤتمر

- المحور الأول : آثار الحروب والازمات الثقافية والاقتصادية والتربوية والمجتمعية على البناء النفسي الاجتماعي للمرأة والطفل.
- المحور الثاني : مشكلات المرأة العاملة وصراع الادوار في البيت والعمل.
- المحور الثالث : دور المرأة في الوعي الصحي والتغذية السليمة للأسرة والطفل.
- المحور الرابع : مشكلات المرأة الأرملة والمطلقة وتداعياتها المجتمعية
- المحور الخامس : الآثار السلبية لعمالة الأطفال

رئيس المؤتمر

أ.د. اخلاص علي حسين

لجان المؤتمر

اللجنة العلمية

جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	رئيساً	أ.د. بشرى عناد مبارك
جامعة ديالى / كلية التربية المقداد	عضوا	أ.د. اياد هاشم محمد
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	عضوا	أ.د. لطيفة ماجد محمود
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	عضوا	أ.د. زهرة موسى جعفر
مديرية تربية ديالى /معهد الفنون الجميلة	عضوا	أ.د. خنساء عبد الرزاق عبد
رئاسة الجامعة/ مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	أ.م.د. أسماء عبد الجبار سلمان
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	عضوا	أ.م.د. سناء حسين خلف
وزارة التعليم العالي/ مركز البحوث النفسية	عضوا	أ.م.د. سيف محمد رديف
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	عضوا	أ.م.د. نور نظام الدين نجم الدين
جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية	عضوا	أ.م.د. صابر طه يس
جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	عضوا	أ.م.د. حذام خليل حميد

اللجنة التحضيرية

رئاسة الجامعة / الأمين العام للمكتبة المركزية	رئيساً	أ.م.د. سلام جاسم عبدالله
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	أ.م.د. مؤيد حامد جاسم
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	أ.م.د. فرات امين مجيد
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	م.د. هيام سعدون عيود
رئاسة الجامعة / جامعة ديالى	عضوا	م. عمار موسى جعفر
رئاسة الجامعة / مركز ابحاث الطفولة والامومة	عضوا	م.م. رشا روكان اسماعيل
رئاسة الجامعة / جامعة ديالى	عضوا	م. رعد ذياب خلف
جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	عضوا	ر. مترجمين عصام سرحان ذياب
جامعة ديالى / كلية العلوم	عضوا	م. بايولوجي عبدالله سامر عدنان

اللجنة الاعلامية

رئاسة جامعة ديالى	رئيساً	أ.م.د. أحمد عبدالستار حسين
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	عضوا	منصور خضير سكران
رئاسة جامعة ديالى	عضوا	اسعد سحاب مطر

لجنة التشریفات

رئيساً	كلية الفنون الجميلة	ا.م رجاء حميد رشيد
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	م.د غصون فائق صالح
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	م. أسماء عباس عزيز
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	م.مدير نهاد محمد شهاب
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	م. مدير همام اكرم محمود
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	مترجم صدام علي مهدي
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	السيد احمد شاكر سلمان

سكرتارية المؤتمر

رئيساً	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	ا.م. وفاء قيس كريم
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	المهندس علاء عبادي حميد
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	ميرمج ضحى عبد الكريم طه

توظيف مستحدثات التكنولوجيا المعاصرة في تعلم مهارات اللغة العربية للأطفال

رائد حميد هادي

استاذ مساعد دكتور - قسم اللغة العربية - كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى - العراق

المستخلص:

يوصف العصر الحالي بأنه العصر التقانة والوسائل الحديثة, إذ احدث التقدم العلمي في مجال تقنيات المعلومات رؤية تعليمية عصرية لا يمكن الاستغناء عنها, والتعليم الاداة الفاعلة في اي تقدم في شتى ميادين الحياة وتعدُّ اللغة مفتاح المعارف في المراحل الدراسية جميعها, ويعتبر الاطفال عماد عملية التعليم المستقبلية ومن هنا جاءت فكرة البحث في توظيف تكنولوجيا التعليم ودورها في تنمية المهارات اللغوية وتوظيف مختلف الاساليب التعليمية التكنولوجية التي تتناسب وميول الاطفال, اذ أن إتقان الطفل للمهارات اللغوية ليس بالأمر اليسير و يحتاج الى بيئة تعليمية خاصة وقدرات تتفق مع ما يراه الطفل ويراه في شبكات التواصل الحديثة والمتنوعة, وتوظيف تكنولوجيا التعليم في تعليمهم لاسيما المهارات اللغوية التي تُعدُّ الحجر الاساس ,يؤدي الى مواكبتهم للنظام التعليمي الجديد, والخطوات المتسارعة في انظمة التعليم المختلفة, فالمناهج الدراسية المستقبلية للأطفال يجب ان تتضمن استراتيجيات تعليمية فاعلة. و توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات , والتوصيات, والمقترحات, اهمها:

- اللغة العربية لغة واسعة في مفرداتها ومناهجها ومهاراتها اللغوية وبالتالي تستطيع مواكبة التطورات والتقنيات الحديثة.

- اجراء دراسات حول تدريس اللغة العربية للأطفال في ضوء معايير تعليمية منظوميه محوسبة.

- مواكبة تدريس علوم اللغة العربية ومناهجها وفق رؤية عصرية تتواءم مع التقدم الحاصل في تدريس العلوم والمعارف الحديثة .

Abstract

The current era is described as the era of technology and modern means, as scientific progress in the field of information technologies has brought about a modern educational vision that cannot be dispensed with, and education is the effective tool in any progress in various fields of life, and language is the key to knowledge in all academic levels. Children are considered the mainstay of the future education process, hence the idea of researching the employment of educational technology and its role in developing language skills and



employing various technological educational methods that suit children's tendencies. As the child's mastery of language skills is not an easy matter and needs a special educational environment and capabilities that are consistent with what the child sees and sees in modern and diverse communication networks, and the use of educational technology in their education, especially language skills, which are the cornerstone, leads to their keeping pace with the new educational system, and the accelerated steps in different education systems. The future curricula for children must include effective educational strategies. The researcher reached a set of conclusions, recommendations, and suggestions, the most important of which are:

The Arabic language is a broad language in its vocabulary, curricula and language skills, and thus it can keep pace with modern developments and technologies.

- Conducting studies on teaching Arabic to children in the light of systematic computerized educational standards.

Keeping pace with the teaching of Arabic language sciences and curricula according to a modern vision that is compatible with the progress made in teaching science and modern knowledge.

مشكلة البحث:

ان واقع مؤسساتنا التربوية والتعليمية يشير الى معاناة اللغة العربية من الاهمال مالم يعانیه تخصص اخر فالاطفال يجدون اللغة العربية السليمة مهجورة, ولانجد النخب القائمة على تحرير المناهج , يتبنون أي منهج, أو يمتلكون مشروعاً للنهوض باللغة, وتحسين مستواها. فالبرامج التربوية لاتوفّر أجواءً لغويةً نقيّة, تساعد الطلبة على اكتساب اللغة السليمة, كما نلاحظ الاستمرارية في الانحياز إلى العقلية التاريخية القديمة في التفكير, من خلال التركيز على الجانب الانفعالي من الخطاب, بدلاً من التواصل الفعّال. . (النعوشي, ٢٠٠٦: ١٥)

وان إعداد الاطفال للقراءة والكتابة ليس بالمهمة السهلة ,انما تحتاج الى مهارة فائقة من المربي سواء كان أما أو أبا أو معلماً لكي يتمكن الاطفال من الوصول الى القدرة التي تحقق لهم النمو اللغوي السليم. (عبد المجيد, ٢٠٠٥: ٣١).

ولقد أصبحت ظاهرة ضعف اللغة العربية لم تقتصر على الاطفال فقط بل النخب (المثقفة) ظاهرة, ويجاهر الكثيرون بعدم حاجتهم إلى معرفة أساسيات النحو, والصرف العربي. هل العلة تكمن في طبيعة اللغة العربية, وفي صعوبة قواعدها؟ أم أن لا حاجة إلى الاهتمام بها, حيث أنها لغة جامدة, غير قادرة على مواكبة روح العصر؟ وهذا سهم من الأعداء, يراد به أن تبقى هذه الأمة عالة على الأمم الأخرى, فكما أنّه لن تفلح أمة تقاوم بما لا تصنع, وتأكل ما لا تزرع, وتلبس ما لا تنسج, فإنه لن تفلح أمة , لا يتقن المثقفون والباحثون والمسؤولون منها لغتهم الأم, بل ومفتونون بلغات الغرب.



إنّ تعاضم دور اللغة العربية في عصر المعلوماتية والتقنيات الحديثة جعلها محورية الثقافة في منظومة المجتمع, ومحورية اللغة في منظومة الثقافة. فقد ثبت أن الثقافة أصبحت محور عملية التنمية في مجتمع المعلومات, وأكّدت اللغة بفضل المتغيّر المعلوماتي كونها, محور منظومة الثقافة بلامنازع, ونتيجة لذلك, فقد أصبحت معالجة اللغة آلياً بواسطة الحاسوب هي محور تكنولوجيا المعلومات, لاسيما وأن اللغة هي المنهل الطبيعي الذي تستقي منه هذه التكنولوجيا أسس ذكائها الاصطناعي, والأفكار المحورية للارتقاء بلغات البرمجة.

ويزداد إسهام اللغة في تحديد الأداء الكلي للمجتمع الحديث, سواء في داخله, أو بالنسبة إلى خارجه. ويقصد بالداخل هنا أنماط وحصاد نتاجه المعرفي والإبداعي, وكذلك الإنتاجية الشاملة لأفراده ومؤسساته, أما ما نقصده بالخارج فهو العلاقات التي تربط المجتمع بغيره من المجتمعات. ولم يقتصر دور اللغة في مجتمع المعلومات على مجالي التربية والثقافة, فقد استحدثت اللغة لنفسها أدواراً جديدة, بعد أن تداخلت مع التكنولوجيا بصورة كبيرة, ليرز دورها الاقتصادي والسياسي.

واللغة العربية تجمع بين كثير من خصائص اللغات الأخرى, على مستوى جميع فروعها اللغوية. كتابة وأصواتاً و صرفاً ونحواً ومعجماً. وفي عصر العولمة يجب على المؤسسات التربوية بأن يكونوا أكثر إدراكاً لما يجري حولهم, من انتقال سريع للمعلومات, وتبادل واسع للثقافات. ولغتنا لديها ما يؤهلها لمواكبة هذا التوسع المعرفي والمعلوماتي. (نبيل, ٢٠٠٥: ص ٢-٩)

ويمكن تحديد مشكلة البحث من خلال التساؤلات الآتية:-

. ما مستحدثات تكنولوجيا التعليم المعاصرة؟.

. كيف يمكن توظيف الوسائل والتكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية لرياض الاطفال؟.

. كيف يمكن الإفادة من التكنولوجيا العالمية في تطوير اللغة العربية والارتقاء بها في تعليم رياض

الاطفال؟.

اهمية البحث:

إنّ التربية عملية تعليم وتعلم في الوقت نفسه, وبما ان احوال الحياة العصرية تحتم على كل انسان ان يتعلم كل يوم وقد اصبحت التربية والتعليم ضرورة لا بد منها بداية وانفتاح, تمثلها وبمنزلة تلقيح يجعل من الزهور التي تمثلها الاجيال الناشئة ثمرات يانعة تنضج بمرور الزمن. (زاير, عايز, ٢٠١١: ص ١٦).

وتبرز أهمية التربية في اعداد العنصر البشري وتأهيله فمن خلال العملية التربوية يعمد الفرد القادر على المساهمة الفاعلة في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع فضلا عن أثر التربية في مساعدته على التكيف السليم مع بيئته وتشكيل سلوكه وتطوير شخصيته, ومساهمته في تقدم مجتمعه,



لذلك يتفق المفكرون، والباحثون على كون التربية من أكثر الوسائل تأثيراً في اعداد النشء اعداداً وطنياً وعملياً وتوافر الأطر التي تتطلبها خطط التنمية وتحديث المجتمع فضلاً عن اثرها في تحصيل المجتمع ضد الغزو الثقافي الاجنبي ، والافكار المتخلفة والتيارات المضادة(الدليني، ٢٠٠٣، ص١٢٠).

وللغة العربية في التعليم أهمية كبيرة، فاختيار محتوى مناهجها في مراحل التعليم المختلفة، وتوزيعه على الفروع في كل مرحلة، ووضع الأهداف والتوجيهات الخاصة به، لذلك كله دلالات متعددة منها: مايتصل بالقيم والمثل التي تريد الدولة أن تنشئ أبناءها عليها، ومنها ما يتصل بفلسفة التربية فيها، لأنها إنّما تستمدّها من هذه القيم والمثل، ثم مايتصل بطبيعة المادة، ومايمكن أن تسهم به في بناء الحياة الفردية والاجتماعية بالدولة.(خاطر،)

وهكذا وبسبب انتشارها، وعالميتها، وخصوصيتها، قرّرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في جلستها العامة رقم (٢٠٠٦)، بتاريخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر عام ١٩٧٣ ما يأتي: "إدخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية، لغات العمل المقررة في الجمعية العامة، ولجانها الرئيسية". إذاً لا يخفى علينا أنّ هذا النسيج الإنساني لعالمية اللغة العربية، جاء من خصائصها الذاتية، ومن ترابطها الأبدي بالقرآن الكريم، وحملها الدعوة الإسلامية إلى شعوب العالم كافة، دون تمييز في الجنس أو اللون، أو اللغة.(خليفة:٢٠٠٣، ص:٢٠-٢١)

وتؤدي اللغة وظائف متعدّدة ومهمة في حياة الفرد والمجتمع، رصدها العلماء والباحثون، ولعلّ أهمها: أنها أداة التفكير، ووسيلة التعبير عما يدور في خاطر الإنسان من أفكار، وما في وجدانه من مشاعر وأحاسيس وعواطف(معروف، ١٩٩٨ ص٣١-٣٨)

وبها يقضي حاجاته، وينقذ مطالبه، ويحقّق مآربه في المجتمع الذي يحيا فيه، وبوساطتها ينقل تجربته إلى الآخرين. كما أنه يطلع على تجارب أمته الحاضرة والماضية، وعلى تجارب الأمم الأخرى وخبراتها. فضلاً عن أنها وسيلة المرء للتحكّم في بيئته، لأنها أداة التفكير وثمرته، وبها تسهل عمليات التفاعل الاجتماعي، والانصهار الفكري بين أفراد المجتمع والأمة، وهي مستودع تراث الأمة لأن كل كلمة تحمل في طياتها خبرة بشرية. (السيد، ١٩٨٨، ص٢١٢-٢١٣)

واللغة بوصفها نظام من الرموز تحقق وظيفتين متكاملتين: الوظيفة الاتصالية ، والوظيفة التجريدية. وقد لخصّ (Sebeok) وظائف اللغة في نقاط ست هي: (انفعالية . تأثيرية . نسبية . ماورا لغوية . شعرية . استمرارية). (معروف :١٩٩٨: ص ٣٤)



فهي وسيلة الاتصال والتفاهم بين الناس, وذلك في نطاق الأفراد والجماعات والشعوب, وهي أداة التعلّم والتعليم, ولولاها لما أمكن للعملية التعليمية-التعلّمية أن تتم, ولانقطعت الصلة بين المعلم والمتعلم, ولتوقّفت الحضارة الإنسانية.

بل إنها الخزانة التي تحفظ للأمة عقائدها الدينية, وتراثها الثقافي, ونشاطاتها العلمية, وفيها صور الآمال والأمانى للأجيال الناشئة. وهكذا نرى بأنّ اللغات هي ذاكرة الإنسانية, وواسطة نقل الأفكار, والمعارف, من الآباء إلى الأبناء, ومن الأسلاف إلى الأخلاف, فهي تمثّل إحدى الروابط بين الناطقين بها. إذ تسهّل عليهم الاتصال والتفاهم. وأخيراً إنّ اللغة هي الأداة التي تمكّن الموهوبين والعباقرة, في كل قوم من إبراز مواهبهم, وإبداعاتهم, ليكونوا قادة الأمة ومفكرها وعلمائها.(معروف:١٩٩٨, ص٤٤)

وان العصر الذي نعيش فيه يتسم بالتقدم السريع, ويشهد العلم اليوم تطوراً واضحاً في المجالات العلمية والتقنية المتعددة, وقد فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها في مختلف مجالات الحياة, ومن هذه المجالات مجال التربية والتعليم, فقد أدى التقدم التكنولوجي الى ظهور اساليب وطرائق جديدة للتعليم تعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية لتحقيق التعليم المنشود (عبد الرؤوف, ٢٠١٤: ١٥).

وبعد ظهور فايروس كورونا في نهاية عام ٢٠١٩م, اصبح العالم يعيش ازمة حقيقية في مجال التعليم جراء التحول الذي حصل لطريقة التعليم التي يستخدمها المدرسون وفي كل المراحل الدراسية مع طلبتهم, وبذلك تم الاعتماد على التعليم الالكتروني كاستراتيجية تدريس رغم ضعف الاستعداد لهذا النوع من التعليم من الطلبة, فضلا عن الاساتذة انفسهم. ولتكنولوجيا التعليم اهمية في تصميم وتطوير بيئات التعليم من اجل تسهيل التعلم وتحسينه, فهي المجال الذي يهتم بالنظريات وتطبيقها في تطوير وتصميم واستخدام وتقويم مصادر التعلم وعملياته (عمار ونجوان, ٢٠١١: ص٧).

وان رياض الاطفال لها الدور الرئيس في بناء القاعدة المعرفية للاجيال واثرها في حياتهم المستقبلية وهذا ماأكدته العديد من الدراسات ومن هذه الدراسات(دراسة الهام خطاب عبدالله و اخرون, ١٩٩٧)و(دراسة السامرائي.٢٠١٢)

وهذا يوجب علينا خلق أساليب جديدة في تدريس المهارات اللغوية للاطفال, لتغطية المتغيرات الكبيرة في مختلف العلوم, سمّاه بعضهم: (الصناعات اللغوية- أو تكنولوجيا اللغة). ونظراً لبروز مفاهيم ومنتجات حديثة, نتيجة للتطور التقني, يلزم الأمر, وضع ملايين العبارات الجديدة للدلالة عليها, والذي من شأنه إثراء اللغة, وتسهيل مهمتها, في التعامل مع المعاني, والمفاهيم الجديدة, لتجنّب اللبس والأخطاء, ولتسهيل استيعاب العلوم والتكنولوجيا.



وان اتباع الاساليب الجافة في تعليم اللغة يؤدي إلى نفور الناشئة والاطفال

وفي عصرنا، عصر العلم، والتقانة والمعلوماتية أضحت اللغة هي الوجود ذاته. وقد أصبح هذا الوجود مرتبطاً بنقل الوجود اللغوي على (الأنترنيت). وقديماً قال سقراط لجليسه: (تكلم حتى أراك) أما اليوم فالشعار هو: (تجاوز عن بعد حتى يراك الآخرون، وتراهم، ومن ثم ترى ذاتك أنت وهي بعيدة عنك، أو لصيقة القرب منك، في عصر بات فيه سؤال الهوية: من أنا؟ ومن نحن؟ مطروحاً بشدة وعلى أوسع نطاق).

لذلك لا بد من الاعتراف بحاجتنا الماسّة والملحة لنهضة لغوية شاملة، قادرة على تلبية مطالب، ومقتضيات العصر، شريطة أن لا يلقي ذلك على عاتق اللغويين فحسب، بل لا بد من وجود التقنيين، والفنيين، في مجال الحواسيب، والعلماء بشتى التخصصات، الأكاديميين، والمشتغلين في مجالات الكتابة الإبداعية إلى جانبهم،

للوصول إلى صيغ، ومصطلحات، ومفردات عربيّة، سليمة، دقيقة، علمية وعملية أيضاً، والعمل على تقريب الحاسوب، وليس الترجمة العربية فقط، ورعاية عباقرتنا الشباب، الذين لديهم إمكانات مذهلة في فهم التقنية، التي بين أيدينا، ولهم تجاربهم الهامة في عوالمها. (السيد: ٢٠٠٦، ص ٥-١٠)

من هنا نجد بأنه لا بد من تطويع تكنولوجيا المعلومات لصالح اللغة العربية، نظراً لأن هذه التكنولوجيا تؤثر على الطفل العربي، وتعدّ سلاحاً ذا حدين، ففي الوقت الذي ينبغي فيه تشجيع الشباب على المشاركة في مجال تكنولوجيا المعلومات بمختلف فروعه، يجب علينا ألا ننسى أنه يجب الإنتباه إلى ميل الشباب نحو استخدام اللغة الانكليزية على حساب اللغة العربية. (اللغة العربية عبر الانترنيت: ٢٠٠٦)

وبناءً على ما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث بما يأتي:-

اهمية اللغة العربية لانها لغة القران والحديث النبوي الشريف.

اهمية اللغة فهي اداة التواصل الأولى في اكتساب المعرفة والعلوم المختلفة.

اهمية التربية كونها الاداة الفاعلة للتعلم والتعليم

أهمية استخدام الوسائل التكنولوجية في تعليم اللغة العربية

أهمية الإفادة من التكنولوجيا العالمية في تطوير اللغة والارتقاء بها

اهمية اللغة بالنسبة للطفل لكونها أداة لتلبية احتياجاته الحالية والمستقبلية في شتى مجالات الحياة

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى (توظيف مستحدثات التكنولوجيا المعاصرة في تعليم مهارات اللغة العربية

لرياض الاطفال

حدود البحث:

مستحدثات التكنولوجيا المعاصرة في تعليم مهارات اللغة العربية لرياض الاطفال

تحديد المصطلحات:

التوظيف / لغة:

وظفه توظيفاً:الزمها أياه ,وقد وظفت له توظيفاً,على الصبي كل يوم حفظ آيات من كتاب الله عز وجل. (ابن منظور,٢٠٠٥,ص٩٤٩)

التوظيف / اصطلاحاً:

مجموعة من الانشطة المتسلسلة والمتراطة التي يتم القيام بها من اجل استقطاب موارد بشرية علمية تتوافق خصائصها مع تلك الموارد. (سلوى ,٢٠١٠,ص ١٤)

التعريف الاجرائي للتوظيف:

توظيف تكنولوجيا التعليم والتقنيات الحديثة في تعليم المهارات اللغوية لدى الاطفال للوصول الى تعليم يلبي الطموحات المستقبلية.

تكنولوجيا التعليم:

هي منظومة تعليمية تضم ادوات تكنولوجياية ووسائل تعليمية وطرائق مصممة في ضوء نظريات علم النفس التعليمي وضبطها وتنظيمها والتحكم في انتاجها واستعمالاتها,وبالتالي تساهم في تحسين عملية التعليم وتنفيذ المنهج.

(الخفاجي ,٢٠٢١:ص١٢)

المهارة / لغةً :

هو الماهر الحاذق لكل عمل او اكثر.(الفراهيدي, ٢٠٠٤, ص٥) .

المهارة / اصطلاحاً:

القدرة على القيام بعمل ما على نحو جيد. (سعادة , ٢٠٠١ :ص ٧٧) .

التعريف الاجرائي للمهارة:

المهارات اللغوية الرئيسة في اللغة العربية القراءة والكتابة والاستماع والتحدث .

رياض الاطفال:

وهي مرحلة تكون ما قبل المدرسة ويقبل فيها الطفل ويكتمل الرابعة من عمره او سيكملها في نهاية السنة الميلادية , او لا يتجاوز السنة السادسة من العمر, وتقسم الى مرحلتين مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي , وتهدف الى تمكين الاطفال من النمو السليم لتطويع شخصياتهم من جوانبها الجسمانية



وبما فيها الوجدانية والعقلية على وفق حاجاتهم وخصائص مجتمعهم, ليكون في اساس صالح لنشأتهم نشأة سليمة والتحاقهم بمرحلة التعليم الابتدائي. (وزارة التربية, ١٩٩٤: ص ٤).

التعريف الإجرائي لرياض الاطفال:

هم الاطفال من عمر (٤-٦) سنوات الذين يلتحقون الى مدارس خصصت لهم لرعايتهم , وتحقيق نموهم المعرفي لتطوير المهارات اللغوية عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة والحديث , والاهتمام بنموهم الحركي والمهاري.

الاطار النظري/الجوانب النظرية

اهمية اللغة العربية كأداة للتعليم. موقعها بين اللغات الأخرى. عالمية اللغة العربية

أصبحت اللغة العربية, اللغة العالمية الأولى في مختلف العلوم والفنون, في عصر ازدهار الحضارة العربية الإسلامية, منذ القرن الثالث الهجري, وإن عالميتها ظهرت واضحة عندما كانت البعثات العلمية في مختلف الأقطار الأوروبية تؤم مراكز الإشعاع الثقافي, في قرطبة, وإشبيلية, وغرناطة, وفارس وبجاية, وتلمسان, والقيروان, وغيرها من مراكز العلم, للدراسة في مختلف العلوم والفنون باللغة العربية؛ لغة التدريس والبحث, ولغة المصادر العلمية.

ولو نظرنا إلى مسار عالميتها في قارات العالم القديم, في أوروبا, وروسيا, وإفريقيا, نرى أنها دخلت إلى أوروبا من خلال جسور الإتصال, كان أهمها إسبانيا (الأندلس), وصقلية. ونشأت مراكز مختصة لدراسة اللغة العربية وتعليمها, في مراكز علمية في باريس, وأكسفورد, وروما, وقد تركت آثارها الواضحة في مختلف الجوانب اللغوية والحضارية في العالم, حتى العصر الحاضر, فكثير من المصطلحات وجدت طريقها إلى اللغة الانجليزية. وإن دخول الأرقام العربية المغربية إلى أوروبا, يعد إسهاماً علمياً أصيلاً في النهضة الأوروبية الحديثة.

فاللغة العربية والحروف العربية, باتت تحتل في نظر جماهير هذه الشعوب مكانة الإحترام والقداسة, فأصبحت هذه العالمية تنفرد بها هذه اللغة من بين جميع لغات الأمم الأخرى, إذ أصبحت لغة الثقافة, والإدارة, والتجارة, والمراسلات, ووسيلة الاتصالات الدولية. (خليفة: ٢٠٠٣, ص ٥-٢١)

إذاً لموقع اللغة العربية في التعليم أهمية كبيرة, فاختيار محتوى مناهجها في مراحل التعليم العام, وتوزيعه على الفروع في كل مرحلة, ووضع الأهداف والتوجيهات الخاصة به, لذلك كله دلالات متعددة: منها ما يتصل بالقيم والمثل التي تريد الدولة أن تنشئ أبنائها عليها, ومنها ما يتصل بفلسفة التربية فيها؛ لأنها إنما تستمدّها من هذه القيم والمثل, ثم ما يتصل بطبيعة المادة, وما يمكن أن تسهم به في بناء الحياة الفردية والاجتماعية بالدولة. (الوكيل ١٩٩٢, ص ٨٣)



وهكذا وبسبب انتشارها، وعالميتها، وخصوصيتها، قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة في جلستها العامة رقم (٢٠٠٦)، بتاريخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر عام ١٩٧٣ ما يأتي: "إدخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية، لغات العمل المقررة في الجمعية العامة، ولجانها الرئيسية".

أنّ هذا النسيج الإنساني لعالمية اللغة العربية، جاء من خصائصها الذاتية، ومن ترابطها الأبدي بالقرآن الكريم، وحملها الدعوة الإسلامية إلى شعوب العالم كافة، دون تمييز في الجنس أو اللون، أو اللغة. (خليفة، ٢٠٠٣: ص ٢٣)

فاللغة في حياة الإنسان من أبرز مقومات حياته المهمة، ووجوده، وكيانه فنجد وظيفة اللغة الوجود الاجتماعي للفرد، كما وظيفة الجسم الإنساني هي تحقيق الوجود البيولوجي، ومن المتفق عليه ان الإنسان وحده دون غيره من مخلوقات الله هو الذي يستخدم الأصوات المنطوقة في نظام محدد، ولتحقيق الاتصال بأبناء جنسه والقادر على ترجمة الأفكار والمشاعر إلى ألفاظ وعبارات مفهومة لدى أبناء المجتمع (حسان، ٢٠٠٦: ٣٣).

وما كان تقسيم اللغة العربية إلى فروع النحو والبلاغة والصرف والأدب والتعبير إلا لتسهيل دراستها على الطالب، والتعبير ضرورة حيوية للفرد والمجتمع لا غنى للإنسان عنه في أي طور من أطوار نموه: فالطفل محتاج إلى التعبير عن نفسه بعبارات مفهومة بحسب مستوى نضجه، والشباب بحاجة إلى إظهار أفكاره وبيان وجهة نظره إزاء كثير من القضايا وتحديد موقفه من المسائل العامة أو الخاصة، فالتعبير بالنسبة له ضروري من أجل الاتصال بالناس. (طاهر، ٢٠١٠: ص ١٧٦)

المهارات اللغوية واهم ماتتضمنه اللغة العربية هي المهارات اللغوية التي يجمع التربويون أن من أهم أهداف مرحلة الطفولة والمرحلة الابتدائية هي ان يتقن المهارات اللغوية وتضم اللغة العربية مهارات متعددة ترتبط ببعضها البعض ارتباطا محكما ومن هذه المهارات:

الاستماع:

إنّ مهارة الاستماع كالقراءة طريقة للتعلم في المدرسة وخارجها، فمثلا يمكنك ان تتعلم في الفصل بالاستماع الى شرح معلمك ومناقشات طلاب صفك، بالإضافة الى قراءة كتابك المدرسي كما يمكنك ان تتعلم خارج قاعات الدرس سواء في المنزل أو في الشارع أو في أي مكان آخر، وذلك بالاستماع الى المحاضرات أو المناقشات أو الندوات وغير ذلك من المواقف التي تستمع فيها مباشرة أو من خلال التسجيلات المسموعة والمرئية. (مصطفى، ٢٠١٠: ص ٦٥)

والحقيقة التي سلمت بها مداخل تعليم اللغة أنّ أول اتصال للطفل مع اللغة يتم من طريق الاستماع بل انه الاتصال الوحيد باللغة تقريبا، من السنة الأولى من عمره، وسيظل خلال حياته العامل الأكبر في كل انشطته وان الطفل يصل الى المدرسة بانماط متعلمة من الكلام مبنية على ما



سمعه وهذه الانماط تعبيراً أساسياً هاماً للمجهود التعليمي الذي تبذله المدرسة التعليمية: الكلام، والقراءة، والكتابة. (طعمية، ٢٠٠٩، ص: ٢٧٩)

مهارات الاستماع :

قسمت مهارات الإستماع على قسمين :

الاول: المهارات العامة وتشمل القدرة على :

اختيار المكان المناسب للإستماع .

تركيز الانتباه والإستمرار فيه لمتابعة المتحدث .

فهم التراكيب اللغوية .

تعرف الأحداث والشخص .

الإحاطة بالمعنى الشامل للمادة المسموعة .

ثانيا: المهارات الخاصة وتشمل الآتي :

- التعرف الى الأصوات .

- تعلم اللغة .

- فهم معاني الكلمات .

- زيادة الثروة اللغوية .

- مشاركة المتحدث في آرائه (الجعافرة ، ٢٠١١ : ص ٢٢)

مهارات القراءة :

هي المصدر الثاني بعد الاستماع للحصول على المعلومات والافكار والاحاسيس التي لدى الاخرين , ولها اهمية كبيرة اذ عن طريقها نستطيع التعرف على ما كان لدى الاجيال عبر القرون المختلفة , كما نستطيع التعرف على ما لدى الآخرين المعاصرين لنا , والذين تفصلهم المسافات عنا , ولا نستطيع الإستماع اليهم مباشرة . (مصطفى , ٢٠١٠ : ص ٩٧).

اذ تعتبر القراءة من المهارات الأساس الأربعة للغة , اذ أنها أول ما نطق به الحق مخاطباً رسوله

الكريم محمد (ﷺ) (اَفْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) سورة العلق (الاية ١) (البجة , ٢٠٠٥ : ص ٦٩) .

انواع القراءة :

تنقسم القراء تبعاً للهدف منها الى الأقسام الآتية :

قراءة للمتعة : مثل قراءة الصحف , رسائل الاصدقاء, الادب والمجلات والسير الذاتية .

قراءة للدرس : مثل الكتب المدرسية والجامعية , المعاجم , فهارس المكتبات .



قراءة لممارسة الحياة : مثل قراءة الفواتير والايصالات, علامات المرور العناوين , الاعلانات وهكذا .

قراءة للعمل : مثل قراءة التقارير, الكتالوجات , محاضر الجلسات , رسائل العمل , والعقود ,
المجلات المتخصصة , وهكذا (مصطفى , ٢٠١٠:ص ١٠٧)

القراءة تبعا للطريقة :

القراءة الصامتة : إذ تستخدم هذه القراءة لأغراض كثيرة داخل المدرسة وخارجها , وقد بلغت نسبة
المواقف التي يستخدم فيها الانسان القراءة الصامتة ٩٥% من المواقف التي يستخدم فيها الانسان
القراءة بصفة عامة .

القراءة الجهرية : إن القراءة الجهرية شكل من اشكال الاتصال اللغوي وهي تسمح للفرد بان يعبر عن
نفسه , وفي القراءة الجهرية ينبغي أن يسيطر الاطفال على كل ماهو ضروري للقراءة الصامتة من اتقان
مهارات التعرف ومهارات الفهم , وتتطلب القراءة الجهرية مهارات خاصة في النطق وهي التعبير عن
المواقف والحالة الانفعالية للكاتب . (طعيمة , ٢٠٠٩ :ص ٢٦٧-٢٦٨).

مهارة الحديث :

هو الوسيلة اللغوية الاولى التي يستخدمها الانسان لنقل ما لديه من افكار وما يدور في نفسه من
احاسيس إلى الآخرين, والتحدث هو الوسيلة المقابلة للإستماع , اذ غالبا ما يعترفان في الموقف
اللغوي فالمرء يمضي نحو نصف وقته في الإستماع وأقل من ذلك في التحدث , والتحدث هو وسيلتنا
لتحقيق حياتنا الاجتماعية (مصطفى , ٢٠١٠ :ص ١٣٩)

وقد حث القران الكريم على آداب الحديث في كثير من المواقف منها قوله تعالى (وَجَادِلْهُمْ
بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) . (سورة النحل, من الآية: ١٢٥)

وكذلك (وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ) (سورة لقمان, من الآية: ١٢٩)

ومن المعروف أن أهم أهداف برنامج تعليم اللغات الاجنبية بكل انواعها تستعمل الطريقة السمعية
والشفوية هي تسمية عادات لدينا أن الكلام أكثر من مجرد النطق ومن مجرد التنغيم زيادة على ذلك ,
انه يتطلب الاستعمال الصحيح والدقيق للغة المستعملة , حتى يصبح الإتصال فعالا .(المنظمة
العربية , ١٩٨٣:ص ٢٥)

ولقد اثبتت كثير من الدراسات أن تعلم القراءة والكتابة يتم من خلال الحديث , وأن الكلام
والحديث أمر أساس بالنسبة للاطفال لبناء ثروة كبيرة من المفردات والافكار قبل أن تبدأ تعليمهم
القراءة , كما ثبت أن الطفل إذا تعلم دون خلفية كافية في اللغة المتكلمة , فان القراءة تفقد اهميتها



وفائدتها, وإذا كانت القراءة تنمو من الحديث فإنه لا يجب أن تجبر الطفل في المرحلة الأولى على تعلم القراءة, ليكون لديه أنشطة كافية في الكلام. (طعيمة, ٢٠٠٩: ص ٣١٤)
مهارة الكتابة :

الكتابة هي الوسيلة الأخرى بعد المحادثة لنقل ما لدينا من أفكار واحاسيس إلى الآخرين , او تسجيلها لانفسنا لنعود اليها متى ما شئنا , وهذه الوسيلة اكتسبت اهمية كبيرة على مدى التاريخ , فالتاريخ لم يعرف بتفاصيله إلا بعد أن عرف الانسان الكتابة ودون فكره وحضارته, ولذا تأخذ الكتابة دوراً مهماً في مراكز التعليم بمراحله المختلفة , بل أن أهمية الكتابة تزداد بعد خروجنا من مراكز التعليم الى الحياة العملية (مصطفى , ٢٠١٠ : ص ١٦١)

وتعد الكتابة من أكثر الفنون تعقيداً, ففي الاستماع والقراءة يتلقى المتعلم رسالة صاغها آخر, وفي الحديث يقوم بتوصيل افكاره ومشاعره مستخدماً في ذلك الاشارات وتغييرات الوجه إلى جانب اللغة , أما الاتصال باللغة فإنه يتطلب درجة معينة من اللغة ويتطلب كفاية من الكاتب إذا أريد للكتابة ان تكون ذات فاعلية , ويسير الطالب لتعلم لغة اجنبية في سلسلة من الخطوات لكي ينمي مهارة الكتابة (المنظمة العربية, ١٩٨٣ : ص ٣٠)

والكتابة عملية عقلية منظمة تتم من خلال عمليات متسلسلة في البناء وهذه العمليات هي :

١- لتخطيط الكتابي ٢- المسودة ٣- رد فعل القارئ ٤- تنضيج الكتابة ٥- التقييم ٦- الكتابة النهارية . (عبد , ٢٠١١ : ص ٩)

ويرى الباحث أن هذه المهارات من أهم الصعوبات التي تواجه الطفل في مراحله الأولى وتحتاج الى عملية تعليمية منظمة ذات مؤثرات تقنية وتكنولوجيا تجعل تعليم هذه المهارات أسهل وذات متعة للطفل مما يزيد دافعيته نحو التعلم وبالتالي يكسب الاداة الأولى للتعلم ألا وهي اللغة فهي اللبنة الأولى لخطوات التعلم المستقبلية

اهمية اللغة في حياة الاطفال:

تُعدُّ مرحلة الطفولة المبكرة اي السنوات الخمسة الأولى من أهم واخطر المراحل العمرية في حياة الانسان؛ لأنها المرحلة الأساس والتكوينية لبناء الانسان القوي , إذ توضع فيها الدعائم الأساس لشخصية الطفل وفيها تحدد ابعاد نموه(الروحية - الجسمية - العقلية -الانفعالية - اللغوية - الاجتماعية) ترسم فيها سمات سلوكه وصفاته اذ تبرعم وتتفتح معظم قوى واستعدادات الطفل المتنوعة والكامنة (مصلح , ١٩٩٠ : ص ١١٩)



وإن من المتطلبات الاساس لاتجاهات التربية الحديثة العناية بالطفل واتخاذة محور الإرتكاز في عملية التربية والتعليم , عليه يصبح الاهتمام برياض الاطفال وتطوير مناهج لتربيتهم واحداً من المهام التي تعنى بها التربية الحديثة (العلاق , ٢٠٠١ : ص ٨٩)

وتُعدُّ مرحلة رياض الاطفال مرحلة اعداد للطفل ولحياته الدراسية الفعلية ، إذ أن كل تخطيط في الروضة يقوم على هذا الاساس , فالطفل بحاجة الى توفير المناخ الملائم الذي يكشف عن قدراته ومواهبه, ويساعده على التفكير المنظم الهادف وان تدريب قواه العقلية وتنمية مفاهيمه يساعد على كشف تصوراتاه للعالم من حوله (عدس وتوق , ١٩٨٤ ، ص ٨٧) .

والطفولة المبكرة هي المدة الحاسمة التي تتكون خلالها المفاهيم الاساسية للطفل، وأنها تشكل العمر المناسب لاكتساب المهارات اللغوية المختلفة لأن الطفل في هذه المرحلة يتميز بقدرته على الاحتفاظ ببعض المعلومات واكتساب الخبرات. (عويس ، ١٩٩٤ ، ص ٢٧)

وقد اكد جان جاك روسو (١٧١٢-١٧٧٨ م) على ضرورة وضع برنامج تربوي مناسب للطفل، واضاف ان الطفل خير بطبيعته فافساده يأتي من المجتمع والغاية من التربية هي تهذيب قوى الطفل العقلية وجعله قادراً على تعليم نفسه بنفسه, وان الاعتماد على النفس في عملية التعلم يؤدي الى الإبداع والابتكار(الحلي،١٩٨٦، ص٩٢-٩٩)

واصر بستالوزي (١٧٤٦) على ان تبدأ التربية بالطفل أي جعل الطفل محور الاهتمام ويجب على الطفل ان يفكر ، وقصد بالتفكير هو التأمل والتأمل هو العمل الطبيعي التلقائي للذكاء البشري , ويسهل التأمل اذا كان الشئ الذي نتأمله محسوساً والتأمل يجب ان يقوم على ما يحيط بالطفل ويمس حياته (احمد،١٩٨٣:ص١٨٩).

ولقد اجمع علماء النفس على أن لهذه المرحلة العمرية اهمية بالغة في تشكيل شخصية الطفل فيما بعد , ذلك ان ما يمر به الاطفال من أحداث وخبرات تؤثر فيهم ويحدد معالم شخصيتهم فيما بعد , فخبرات الطفولة وتجاربها تترك بصماتها القوية في مرحلة الرشد؛لان حياة الانسان سلسلة متصلة الحلقات تؤثر فيها المرحلة السابقة في المرحلة اللاحقة , وتكمل المرحلة اللاحقة المرحلة السابقة وتهيؤه لمرحلة لاحقة (العيسوي , ٢٠٠٠ : ص٢٣٧-٢٣٨)

إذ تهدف مرحلة رياض الاطفال إلى الرؤية الشمولية للاطفال وتحقيق النمو المتكامل متمثلة في جوانبها الجسمية, والحركية, والحسية, العقلية, واللغوية, والانفعالية والاجتماعية الى اقصى حد تسمح به قدراته , عن طريق ممارسته للانشطة الهادفة وتُعدُّ الوسائل التقنية والتكنولوجيا في حياتنا المعاصرة , من أهم مصادر التعلم التي ينبغي توظيفها في التعليم ,ومن هنا ندرج الاهداف العامة لمرحلة رياض الاطفال ومنها مرحلة النمو اللغوي :



-التدريب على النطق الصحيح .

-تشجيع الاطفال على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وحاجاتهم بحرية واطمئنان

-مساعدة الاطفال على تصحيح مفرداتهم وعلى تنمية ذخيرتهم اللغوية .

-تنمية مهارات الاتصال لدى الاطفال من خلال تربية الحواس البصرية والسمعية والتذوقية
والشمية واللمسية.

-اثر مفردات الاطفال وتراكيبها اللغوية (وزارة التربية , ٢٠١٠ : ص ٧)

اهمية التكنولوجيا في العملية التعليمية :

أكدت الاتجاهات التربوية الحديثة عن التعلم الفردي (الذاتي),وزيادة مسؤولية الفرد من تعلمه,
ولمراعاة الفروق الفردية يجب منح المتعلم دور أكثر فاعلية في العملية التعليمية,وزيادة جهده في
تعليم نفسه والإرتقاء والتقدم في الدراسة حسب امكانياته وقدرته الخاصة واستعداده لتثقيف
نفسه(الخفاجي واخرون ,٢٠٢١ ص١٨)

ولتكنولوجيا التعليم دور بارز في ذلك لاسيما الاطفال, اذ وفرت لهم فرص تعليمية معاصرة ونقل
المادة التعليمية اليهم بصورة سهلة وميسرة تجذب انتباههم وتشوقهم ,وتضعه في مواقف حقيقية
تحفزه على التفكير والإبداع واستخدام الحواس في آن واحد من خلال استخدام وسائل تكنولوجيا
تفاعلية كالفيديو التفاعلي, لإستثارة اهتمام المتعلم وتنشيط دافعيته وميوله الذاتية في إكساب
المعرفة وترسيخها وتعميقها, أي بقاء أثر التعلم واشباع حاجاته للتعلم ,فضلا عن دورها في مراعاة
الفروق الفردية بين المتعلمين والحفاظ على شخصيتهم وتنوع أساليب التقويم ,وتدريبهم على التفكير
المنظم ومواجهة تحديات العصر (العجرش,٢٠١٧,ص٢٥)

ويرى الباحث ان تكنولوجيا التعليم قدمت خدمات كبيرة وفعالة للتعليم بدءاً من تعلم القراءة
والكتابة إلى الطباعة ,وإلى التسجيل والتصوير, وبالوقت الحالي أصبح الحاسوب من أقوى الوسائط
المستخدمة في مجال التعليم وعلى وجه الخصوص فاشاشات العرض المختلفة والفيديو التفاعلي
وغيرها, مما يحتم علينا استخدامها في مجال تعليم المهارات اللغوية للاطفال؛ لان اللغة هي الاداة
الأولى للتعليم وتشكيل شخصية وتفكير الاطفال.

إنّ تحديث أساليب تعليم وتعلّم اللغة يتم كما يأتي:-

١- إعادة النظر في أهداف تدريس اللغة العربية.

٢- إعداد مقررات اللغة على ضوء مفهوم التكامل.

٣- الكفايات الواجب توافرها لدى المعلم الجامعي.

٤- الأخذ بالاتجاهات التربوية الحديثة.



٥- الإكثار من استخدام الوسائط التعليمية المناسبة والتقنية منها بصورة خاصة.

٦- إعادة النظر في نوعية امتحانات اللغة على المستوى الجامعي.(الخفاجي, ٢٠٢١)

نموذج تطبيقي لتعليم اللغة العربية للأطفال :

ان الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات, أساليب عديدة للتعلم الذاتي, خاصة في مجال المهارات المهنية, كتعلم تنسيق الكلمات, وتجهيز الوثائق, وتنمية سرعة القراءة, وتعلم اللغات, وتوليد الأشكال وخلافه, هذا وتلعب النظم الخيرية, والشبكات المحلية, وشبكة الأنترنت العالمية دوراً مهماً في مجال التعلم والتدريب وخاصة في مجال اللغة, فثمة تطبيقات هامة من المعالجة الحاسوبية للغة العربية, منها: (الترجمة الآلية من العربية وإليها, وتعريف الكلام وتركيبه, والقراءة الآلية للنصوص المكتوبة, والكتابة الآلية للنصوص المقروءة, واكتشاف الأخطاء اللغوية في النصوص وتصحيحها, والتحاور مع الآلة باللغة العربية وشكل النصوص غير المشكولة), وما إلى ذلك من المعالجات.

(خليفة: ٢٠٠٣ ص ٢٠-٢١)

دروس القراءة والكتابة:

حروف المد:

صورة لمنزل تتضمن الجمل الآتية:

منزلنا جميل
له باب واسع
جدار منزلنا الخارجي عالٍ
فوق الباب مصباحان كبيران

الحرف الملون بالأحمر هو (حرف مد) وهو يلصق مع الكلمات:

منزلنا - باب - واسع - جدار - منزلنا - الخارجي - مصباحان - كبيران - عالٍ

المجموعة الثانية:

وضعت أمي الصابون قرب المغسلة

رتبت أمي الصحون على الرفوف

أدخلت غادة القدور في الدرج

الحرف الملون (حرف الواو) وهو (حرف مد) يلصق مع الكلمات

الصابون - الصحون - الرفوف - القدور

بيتنا جميل

في بيتنا حديقة جميلة

في الحديقة أشجار نخيل طويلة

تلتقي العصافير على الأشجار وتغرد

الحرف الملون بالأحمر هو (حرف الياء) وهو حرف مد يلصق تنطق مع الكلمات:

جميل - في حديقة - جميلة - نخيل - طويلة - تلتقي - العصافير

عرض الجمل بدون صور وقرائنها، مع إمكانية إعادة القراءة مرات من قبل الطالب بوجود أسهم تشير إلى الإعادة.

- صل بين الكلمة والصورة المناسبة لها .

الصحن	صورة صحن
مصباحان	صورة عصافير
العصافير	صورة حديقة
حديقة	صورة مصباحان

- صل بين السؤال والجواب الصحيح فيما يلي:

مثال: ماذا يوجد فوق باب منزلنا

على الأشجار في الدرج

قرب المغسلة مصباحان كبيران

- صل بين كل كلمتين متشابهتين في المجموعتين (أ) و (ب):

(أ) (ب)

الجدار جميل

بيتنا عالٍ

تغرد الرفوف

الصحن على العصافير

- رتب كلمات كل سطر لتكون جملة وانطقها:

وضعت المغسلة الصابون

أمي

قرب

- أشر إلى الحرف المناسب في المربعات وضعه في الفراغ المناسب.



و ا ي ي

القُدُّ

- أشر إلى الكلمة المناسبة في المستطيلات وضعها في الفراغ.

الرفوف الحديقة

تلتقي الباب

مصباحان كبيران فوق

نشيد: أهلاً جاري (صورة جيران)

أهلاً أهلاً بك يا جاري

أهلاً أهلاً بك في داري

يأتي جاري وأحييه

ويسلني وأسلية

أقضي معه أحلى وقتي

وأكرمه داخل بيتي

أهلاً أهلاً بك يا جاري

سادساً: الاختبارات

- انقر على الكلمة المناسبة لاسم الصورة (صورة ذبابة)

عدة أمثلة منها على سبيل المثال: ذبابة

صوص - ذبابة - دجاجة - إوزة

(أسفل الشاشة تقويم يشير إلى العلامة التي يستحقها الطالب بعد الإجابة)

صورة أرنب انقر على الحرف الأول لاسم الصورة:

ر ن أ ب

- انقر على آخر حرف في اسم الصورة: صورة

- كون اسماً للصورة من الحروف التي أمامها: (صورة إبريق)

ب ن إ ق ي ر

- رتب الحروف لتكون كلمة مناسبة للصورة: (صورة حصان)

ح ن ص ا

- انقر على الكلمة المماثلة للكلمة الأولى:

- ضع دائرة حول الحرف الممدود:

- انقر على الحرف الناقص من كل كلمة:

ونعرض الآن أنموذجاً لمعالجة موضوع (جمع المؤنث السالم حاسوبياً)

ويتم معالجته حاسوبياً على وفق الخطوات الآتية:

التعريف بجمع المؤنث السالم وصوغه وما يجمع عليه.

مراحل معالجته حاسوبياً: عن طريق الدخل: (الكلمة التي ندخلها على الحاسوب لمعالجتها)

والخرج: (النتيجة التي تحصل عليها بعد المعالجة), وهنا يعطي الحاسوب الخرج تحليلاً صرفياً يحدّد

فيها: سابقة الكلمة ولاحقتها ومادتها (جذرها), وحالتها الإعرابية, ومفردتها, والوزن الصرفي لهذا المفرد,

ونوعه من جهة التذكير والتأنيث, والتصغير وعدمه, والنسبة وعدمها, ويتضمن أيضاً تحليلاً واحداً أو

أكثر ومضبوطاً ضبطاً تاماً بالحركات.

أما مرحلة المعالجة فتتضمن:



اقتطاع السابقة (هي حرف زائد أو أكثر يتصل ببداية الكلمة وهو ليس من أصلها ولا من أصل ميزانها الصرفي..). واقتطاع اللاحقة (لواحق الاسم هي ضمائر الجر المتصلة به، وتتألف من حرف واحد أو حرفين، أو ثلاثة. وقد يعرض جدول لجميع ضمائر الجر المتصلة. وتلاؤم السابقة مع اللاحقة: (هنا يقارن الحاسوب سابقة الكلمة باللاحقة لاختبار صحة التلاؤم بينهما). فالحاسوب على سبيل المثال يستطيع أن يفصل بين كلمة (للغاتنا) بأنها. لِلْغَاتِنَا وليست لِلْغَاتِنَا لأن كلمة (لِ + لغات) نكرة، ويمكن إضافتها لضمير أما كلمة (لِ + لغات) فأصلها (لِ + اللغات) معرّفة ولا يصح إضافتها لضمير. واستبعاد ماصورته جمع مؤنث سالم وليس منه. فالحاسوب يميز كلمات قد تنتهي بألف وتاء لكنها ليست جمع مؤنث سالماً.

والمقارنة بجدول أوزان الأسماء. يمكن أن نعرض جدولاً يتضمن رموز أوزان الاسماء وأنواعها (التذكير والتأنيث - النسبة والتصغير) وجذورها ومعارف لغوية أخرى، ويرتب بحسب عدد الأحرف ابتغاء تيسير عمليات المقارنة وزيادة سرعتها. ويستعين الحاسوب بهذا الجدول للحصول على مجموعة من أوزان الأسماء التي يمكن أن تكون جمعاً للدخل.

وانتماء جذور الأسماء إلى المعجم: في هذه المرحلة يفحص الحاسوب انتماء جذور أسماء هذه المجموعة إلى معجمه، فما وجده استبقاه فيها ليعالجه في المرحلة التالية ومالم يجده استبعده منها. وانتماء الأسماء إلى المعجم: وهنا يفحص انتماء الأسماء المفترضة إلى معجمه ويبحث عن الاسم في المعجم فإن لم يجده عدّه اسماً فرعياً وبحث عن أصله، عدّه مما يوّلد قياساً. شكّل الكلمة المعالجة (وضع الحركات على حروفها): وإن كان لها أشكال متعددة يعطي جميع هذه الأشكال.

عرض النتيجة: حيث يعطي نتيجة الكلمة المدخلة، معروضة على الشاشة أو مطبوعة على الورق، ويمكن الاستفادة من هذه النتيجة آلياً في تطبيقات لغوية حاسوبية، وكذلك في أنظمة حاسوبية أخرى لمعالجة اللغة العربية.

مما سبق يتضح لنا بأن اللغة العربية لغة مطوعة للمعالجة الحاسوبية، لما تتمتع به من خصائص ومزايا كما ذكرنا سابقاً، وبالتالي فالحاسوب سيساعد على إظهار المهارات الأربع (الاستماع والمحادثة والقراءة والتعبير) للغة العربية بمعالجته. ولأنه من أبرز الوسائل التكنولوجية الحديثة في عصرنا الحديث. عصر المعرفة والتقانة. فقد ركّز كما أشرنا على المهارات اللغوية والاتصالية وهو ما تهدف إليه تكنولوجيا العصر الحديث. (معروف: ١٩٩٨: ص ٤٠)

وضمن الخطة المقترحة لتطوير مناهج اللغة العربية اعتماد نظرية هندسة اللغة والنظرية الخيلية الحديثة، حيث يتم فيها التعاون بين علماء اللغة، والمهندسين في الحاسوبيات والالكترونيات، ولهذا



يحتاج كل واحد من اللسانيين والمهندسين أن يكون حاصلاً على علم الآخرين, بقدر كافٍ من دون تخصص فيما يكسبه زميله اللغوي, أو المهندس من مبادئ اللسانيات, أو مبادئ في الحاسوبيات.

(معروف, ١٩٩٨: ص ٤٤)

وبهذا استطاع أن يتوصل العلماء في هذا الميدان المشترك إلى مستوى عالٍ من المعرفة اللسانية التقنية, مكنتهم من صنع البرامج الحاسوبية, التي تمكّن من تطبيق الحواسيب من جهة, ومن علاج النصوص على الحاسوب من جهة أخرى.

ولابد من وضع خطوات, وإجراءات تتطلبها عملية تحديث أساليب تعليم وتعلم اللغة العربية في الحلقة الأولى من التعليم الأساس, نوجزها فيما يلي :

- إعادة النظر في أهداف تدريس اللغة العربية.

- إعداد مفردات اللغة في ضوء التكامل ومفهومه.

- الكفايات الواجب توافرها لدى المعلم.

- الأخذ بالاتجاهات التربوية الحديثة.

- الإكثار من استخدام الوسائط التعليمية المناسبة, والتقنية منها بخاصة(خاطر, ١٩٨١: ٢٢)

وعلى سبيل المثال يعدّ استخدام الحاسوب الآلي وسيلة تعليمية في تعليم اللغة العربية في مرحلة رياض الاطفال, هدفاً مهماً يتم من خلاله تحقيق أهداف اللغة, ذلك لأنه يركّز على المهارات الأربع للغة العربية: (الاستماع والمحادثة والكتابة والقراءة), وينمي الحس الاستكشافي والتجريبي عند المتعلم, ويثير تفكيره, ويشبع ميوله باستخدام البرامج الشائقة, والقصص المعبرة, ويوفّر فرصاً غنية للتعرف إلى أخطائه, ويعالجها بنفسه, ممّا يكسبه الثقة والثبات, ويربي عنده اتخاذ القرار لأنه يقيم عمله بنفسه, بل ينمي عنده مهارة التعلم الذاتي, والنمو اللغوي ويرفع قدراته في استخدام تكنولوجيا الحاسوب (قلم العصر).

ولن ننسى دور شبكة الأنترنت التي انتشرت في جميع دول العالم, وكانت نافذة للمعارف, وأصبح من الضروري توظيفها, واستخدامها في خدمة لغتنا, حيث وجدت مواقع هامة جداً في مجال اللغة العربية

وتطويرها, وقد بدأ التربويون واللغويون باستخدامها في مجال التعليم (صالح, ٢٠٠٣: ص ١٩)

ويرى الباحث ان من إيجابيات استخدام الحاسوب في تعليم اللغة العربية: (تفريد التعليم -

ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة - المشاركة الايجابية النشطة - تحسين نوعية التعليم - تزويد

المتعلم بتغذية راجعة - المساعدة على تقويم استجابات الطلبة والكشف عن أخطائهم اللغوية

والنحوية وتوجيههم إلى الإجابة الصحيحة - عدم إشعار الطالب بالحرج بسبب إجابته الخاطئة -



إمكان تقديم خدمات تعليمية لعدة مناطق - إمكان الحاسوب في تقديم أشكال مختلفة من الخبرات:
تعليم تكاملي وعلاجي وإثراء التعليم).

أما في مجال تنمية بعض المهارات اللغوية لدى اطفال المرحلة الأولى من التعليم الأساس, فنجد
أن الحاسوب قد هيا لتلامذتنا جواً أكثر ملاءمة لقدراتهم واهتماماتهم فنحن نريد أن نعلم أبناءنا.

التوصيات:

- توعية المعلمين بأهمية ودور الوسائل التكنولوجية الحديثة المتعددة ودورها في إكساب وتنمية
مهارات التعامل مع الحاسوب.

- ضرورة تضمين برامج إعداد المعلمين بعض البرامج الحاسوبية متعددة الوسائل وطرائقها, وتحديد
الوقت المناسب لعرضها.

- توجيه المعلمين إلى ضرورة استخدام أساليب علمية موضوعية في تشخيص ضعف التلاميذ في
المهارات الإملائية وهذا ما تحقق في البرنامج المطروح في تعلم اللغة العربية المصممة على الحاسوب.

- تدريب واضعي المناهج والبرامج على بناء الوحدات التعليمية الصغيرة, وبناء (السيناريوهات), ووضع
أدوات تأليف برامج الحاسوب متعدد الوسائل متضمناً الأهداف والأنشطة المواءمة إضافة إلى

أساليب تقويم وتغذية راجعة, وأساليب التفاعل المطلوبة.

- تحفيز القائمين على تصميم برامج تعلم اللغة العربية على التركيز على المهارات, وذلك ضمن إعداد
مواقف تعليمية تناسب أسلوب التعلم داخل المجموعات الصغيرة.

- ضرورة إعداد برامج تعليمية لتنمية المهارات بشكل تكاملي ومترابط في جميع مراحل التعليم وخاصة
في المرحلة الأولى

- ضرورة العناية بإتاحة مواقف متعددة تمارس من خلالها الأنشطة بشكل جماعي, وبصورة فردية, وفي
مجموعات صغيرة, من مثل: (الاستماع إلى آيات القرآن الكريم, والأناشيد, وتقليد الأصوات,

والأحاديث المباشرة, وبعض الأشعار المغناة المصحوبة بألحان موسيقية).

- الاهتمام باستخدام الاختبارات التحصيلية التي تقيس الجانب المعرفي, إلى جانب الاختبارات
الأدائية؛ لأن مهارات الاستماع والقراءة تشتمل على جوانب معرفية تتصل بالأسس النظرية للمهارة,

ومن هنا وجب التكامل عند قياس مهارات اللغة.

الاستنتاجات:

اهمية مستحدثات تكنولوجيا التعليم والحاسوب في جذب الاطفال لانها حسية ووفق وسائل وتقنيات
حديثه



اللغة العربية لغة واسعة في مفرداتها ومناهجها ومهاراتها اللغوية وبالتالي تستطيع مواكبة التطورات والتقنيات الحديثة

مواكبة تدريس علوم اللغة العربية ومناهجها وفق رؤية عصرية تتواءم مع التقدم الحاصل في تدريس العلوم والمعارف الحديثة

المقترحات:

اجراء دراسات حول تدريس اللغة العربية للاطفال في ضوء معايير تعليمية منظومية محوسبة
تنظيم برامج تعليمية محوسبة وفق برامج خاصة لتعليم الاطفال المهارات اللغوية
بناء برنامج اختبارية مسلية يستخدمها الاطفال تتناسب وميولهم وبيئتهم وتراعي الفروق الفردية
بينهم

المصادر والمراجع:- القرآن الكريم

- (اللغة العربية عبر الأنترنت)- منتدى الشباب العربي الأول لتكنولوجيا المعلومات-٢٠٠٦-
www.arabrenewal.com
- ابن منظور، لسان العرب، ابو الفضل جمال الدين مجد ابن مكرم ابن منظور الافريقي المصري، ط٤
ج ١١ دار صادر بيروت، ٢٠٠٥م.
- البجة، عبد الفتاح حسن، اساليب تدريس مهارات اللغة العربية وأدائها، دار الكتاب الجامعي، العين
، الامارات العربية المتحدة ٢٠٠٥.
- الجعافرة، عبد السلام يوسف، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها بين النظرية و التطبيق، مكتبة
المجتمع العربي، عمان، الاردن، ٢٠١١
- الحاج صالح، عبد الرحمن (نماذج من البحث العلمي الخاص باللغة العربية لمواجهة تحديات
العصر)، دمشق - سوريا، ٢٠٠٣.
- حسان، تمام، اللغة العربية معناها ومبناها، ط٥، عال الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٦.
- حمدان، مجد زياد (وسائل وتكنولوجيا التعليم- مبادئها وتطبيقاتها في التعلم والتدريس)
عمان/الاردن ١٩٨٦ ط٢
- حمدان، مجد زياد (خرائط أساليب التعلم) عمان/الأردن - دار التربية الحديثة/١٩٨٤.
- خاطر، محمود شكري(طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية
الحديثة). دار المعرفة. القاهرة/مصر. ١٩٨١.
- الخفاجي، رائد ادريس محمود، عبد الستار صالح عاص، سارة كريم مجد، التكنولوجيا الحديثة
واستراتيجيات التدريس، ٢٠٢١، مكتبة نور الحسن، بغداد



- خليفة, عبد الكريم (عالمية اللغة العربية ومكانتها بين لغات العالم) مجمع اللغة العربية- دمشق - ٢٠٠٣.
- أبوومغلي, سميح (الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية)- دار مجدلاوي للنشر والتوزيع - عمان ١٩٩٩- الفصل العاشر ص (١٠٧-١٠٨-١٠٩).
- الدبسي, رضوان (تحديث طرائق تعليم اللغة العربية - تكنولوجيا التربية وأنشطته).مجمع اللغة العربية بدمشق ٢٠٠٣-
- زاير, سعد علي, وإيمان اسماعيل عايز, مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها, نائل جعفر العصامي للطباعة, بيروت, لبنان, ٢٠١١.
- السامرائي, مهدي صالح, استراتيجيات واساليب التدريس المتبعة لدى اعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية في بغداد, المجلة العربية للتربية, مجلد ٢, عدد ١,
- سعادة, جودت احمد, تدريس مهارات خرائط المفاهيم ونماذج الكرة الارضية, دار الشروق للنشر و التوزيع, عمان الاردن, ٢٠٠١.
- سلوى, تيشات, اثر توظيف العمومي على كفاءة الموظفين في الادارات العمومية الجزائرية, رسالة ماجستير, كلية العلوم الاقتصادية والتجارية, جامعة محمد بوقرة, بومرداس, الجزائر, ٢٠١٠م
- السيد, محمود (اللغة مركز الدراسات الإنسانية) - مؤتمر مجمع اللغة العربي بدمشق ٢٠٠٦.
- السيد, محمود أحمد (في طرائق تدريس اللغة العربية) دمشق/سورية. جامعة دمشق. ١٩٨٨.
- الشابكة: مصطلح اعتمده مجمع اللغة العربية بدل كلمة (الأنترنت) في مؤتمر اللغة العربية وعصر المعلوماتية الذي عقد في ٢٠-٢٢/١١/٢٠٠٦م.
- طاهر, علوي عبد الله, تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية, ط ١, دار المسيرة للنشر والتوزيع, ٢٠١٠.
- طعيمة..رشدي احمد, المفاهيم اللغوية عند الاطفال, ط ٢, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, الاردن, ٢٠٠٩.
- عبد الرؤوف, طارق (التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي), المجموعة العربية للتدريب والنشر, القاهرة-مصر ٢٠١٤.
- عبد المجيد, جميل طارق, اعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة, دار صفاء للنشر والتوزيع, ٢٠٠٥.
- عبد, زهدي محمد, مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان الاردن, ٢٠١١.



- العجرش، حيدر حاتم فالح (٢٠١٧) التعلم الالكتروني رؤية معاصرة، العراق، بابل، مؤسسة الصادق الثقافية ط ١.
- عمار, محمد عيد حامد ونجوان حامد القباني (٢٠١١) : هندسة المنهج من منظور تكنولوجيا التعليم , دار الجامعة الجديدة , الاسكندرية - مصر.
- الفراهيدي ,إبي عبد الرحمن الخليل بن احمد ,كتاب العين , دار مكتبة الهلال ,تحقيق دزمهدي المخزومي ودزبراهيم السامرائي ,٢٠٠٤.
- قمق, بريهان (اللغة العربية عبر الأنترنت) - التجديد العربي . www.arabrenewal.com
- لبواب, مروان (معالجة جمع المؤنث السالم حاسوبياً) - مجمع اللغة العربية بدمشق (اللغة العربية في عصر المعلوماتية ٢٠-٢٢ تشرين الثاني ٢٠٠٦) - ص (١٢-١) .
- مصطفى,عبدالله علي ,مهارات اللغة العربية , ط٣, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ,عمان ,الاردن, ٢٠١٠.
- معروف, نايف محمود (خصائص العربية وطرائق تدريسها). دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع . بيروت/ لبنان. الطبعة الخامسة. ١٩٩٨.
- علي, نبيل . حجازي, نادية (الفجوة الرقمية . رؤية عربية لمجتمع المعرفة . سلسلة عالم المعرفة . الكويت . ٣١٨ع . آب ٢٠٠٥م).
- النعواشي, قاسم صالح (اللغة مرآة الفرد والأمة - أبحاث في اللغة) مجلة النبأ - العدد ٧/أيار/٢٠٠٤/ ص(١-٢-٣).
- وزارة التربية, المديرية العامة للتعليم العام, مديرية رياض الاطفال ,بغداد, ١٩٩٤
- الوكيل (الخطوات والإجراءات التي تتطلبها عملية تحديث أساليب تعليم وتعلم اللغة العربية) ,جامعة الإمارات/العين ١٩٩٢.